الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة العربية وآدابها

الانماط اللغوية في أساليب التعبير القرآني

دراسة تحليلية للتكرار اللفظي والتركيبي في القرآن الكريم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة والأدب العربيLMD.

إعداد الطالبة:

- شهرزاد كيس

إشراف الأستاذة:

زهية الوناس.

السنة الجامعية2014/2013

بسم الله الرحمان الرحيم

" سبحانك لا علم لنا

إلاَ ما علمتنا إنك

أنت العليم الحكيم"

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان وأصدق معاني الامتنان إلى:

الأستاذة: الوناس زاهية التي كانت سندا لي في إتمام هذه المذكرة بتوجيهاتها ونصائحها وانتقاداتها البناءة. وكان لي حظ وافر بقربي منها لعلمها وعطائها وتواضعها .

أدامك الله عونا للدارسين والباحثين.

ولا بد أن أسجل عظيم شكري وخالص تقديري لأستاذي الفاضل الدكتور بوعلام طهراوي.

كما لا يفوتني أن أشكر الأخت والصديقة عائشة فأكل إلى الله الشكور أن يجزيها على صنيعها خير الجزاء ولا أملك لها سوى الدعاء.

الإهداء

إلى من أحتمي بظله وأعيش عمري طالبة رضاه إلى من أفنى حياته في خدمتنا وأنفق من عمره لراحتنا بكل حب وعطف إليك أبي الغالي.

إلى من أنارت دربي بخالص دعائها وجعل الجنة مواطئ تحت أقدامها واشترط مرضاته برضائها وأودع الرحمة والحب فيها إليك أمي الغالية.

إلى أغلى هدية قدمها لي أبواي إخوتي وأخواتي.

إلى من أسكنهم الله قلبي قبل ذاكرتي وهم للعينقرة:يزيد و آدم وعبد الرحيم حفظهما الله.

إلى من تحققت لي معهما أحلى الأيام وأغلى الأمنيات صديقات الحبيبات.

إلى كل من يحب في الله ويعمل لله.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي.

شهرزاد

مقدمة

مقدمة:

التكرار من الأساليب الشائعة في اللغة العربية، تثيره في الغالب حاجة المتكلم إلى الإلهام باللفظ المكرر، وتقرير المعنى الذي يتضمنه الكلام في نفوس متلقية.

ومن أهم مواطن شيوعه في القرآن الكريم، فهو أحسن الحديث لقوله تعالى: الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله" (الزمر الآية:٢٣)، ومن التفسيرات لهذه الآية الكريمة أنَ القرآن الكريم نزل مكررا ومرددا فالآية تشبه الآية، والحرف يشبه الحرف، فقد تكررت الآيات في غير موضع من القرآن العظيم، إلى جانب هذا تكررت قصص الأنبياء مع الاختلاف في طريقة التكرار فقصة آدم عليه السلام وردت في سورة البقرة مفصَلة وتكررت في سورة الأعراف مكررة من زاوية أخرى غير المذكورة آنفا.

فقد بلغ التكرار في القرآن الكريم قمّة الإعجاز، بحيث يمكن اعتباره من علامات التنبيه على الإعجاز الذي لا يدرك إلا بعمق الفهم والتدبر في كل سورة من سور القرآن الكريم، بما اشتمل عليه من جمع الآيات المتشابهة في اللفظ والتركيب.

ولعل من أسباب اختياري لهذا الموضوع أهميته والأبعاد الدلالية والبلاغية التي يكتسبها، والتي تكسب الباحث القدرة على التمعنّ وبالتالي الفهم.

من الدراسات السّابقة لموضوع التكرار في القرآن الكريم نجد: محمود بن حمزة الكرماني في كتابه متشابه القرآن الذي ذكر فيه الآيات المتشابهات التي تكررت في القرآن الكريم.

وكتاب الإتقان في علوم القرآن للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمان أبي بكر السيوطي.

نتساءل ونقول: ما الغاية من تكرار هذه الآيات لفظة أو تركيبا أو قصة؟ وما الحكمة الإلهية من ذلك؟

كل هذا سنجيب عنه من خلال بحثنا – الأنماط اللغوية في أساليب التعبير القرآني، دراسة تحليلية للتكرار اللفظي والتركيبي في القرآن الكريم المدمج تحته فصلين. الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي، كل فصل تحته مباحث، أما الأول فتحت عنوان: التكرار أهميته وأنواعه.

أما الثاني تناول التكرار اللفظي والتركيبي والقصصي(الجانب التطبيقي).

وخاتمة قامت بحوصلة أهم النقاط التي توصلت إليها بإجابتي عن الإشكالية المطروحة في المقدمةمتبعة في هذا المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب هذا اعتمدت على مجموعة المصادر والمراجع أهمها: لسان العرب لابن مكرم ابن منظور، البرهان في علوم القرآن، القصة القرآنية وأغراضها عند السابقين والمعاصرين، التوضيح والبيان، صحيح تفسير ابن كثير.

وبالرغم من الصعوبات التي اعترضتني كضيق الوقت، والمكتبة، لا يسعني إلا أن أشكر الله عز وجل الذي وفقني في إنجاز هذا البحث الذي أتمنى أن يستفيد منه كل من تطلع عليه، والشكر موصول إلى الأستاذة المشرفة الوناس زاهية وكل من قدم لي يد العون مع أمنياتي في الأخير إلى أن يتطور موضوعي هذا إلى موضوع أكبر إن شاء الله.

الفصل الأول: مفهوم التكرار

الفصل الأول: مفهوم التكرار:

I- المقصود بالأنماط اللغوية

1- تعريف النمط لغة

2- اصطلاحا.

II- **تعريف التكرار**:

1 - تعريف التكرار لغة.

2- اصطلاحا.

III- **أنواع التكرار**:

1- التكرارية الصوتية.

2- التكرارية المعنوية.

III-1 **تعريف اللفظ**:

1- لغة.

2- اصطلاحا.

III-2 **تعريف التركيب**:

1- لغة.

2- اصطلاحا.

III-3 **تعريف القصة**:

1- لغة.

2- اصطلاحا.

I - المقصود بالأنماط اللغوية:

تعتبر الأنماط اللّغوية بمثابة صفات الكلام على اعتبار أن الجنس والنوع يتصلان بالكلام في ذاته. وقد نجدها في أساليب التعبير القرآني فيتعدد النمط للمعنى الواحد كالدعاء والتعجب والأمر.[1]

ومن بين هذه الأنماط نجد التكرار بنوعيه اللفظي والتركيبي ومن بين الشواهد القرآنية الدالة على ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ سورة الواقعة الآية 8.

وأيضا ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ سورة الواقعة الآية 27.

أ - النمط لغة:

هو الطريقة، يقال: الزم هذا النمط أي هذا الطريق.

والنمط أيضا: الضرب من الضَروب والنوع من الأنواع يقال: ليس هذا من ذلك النمط أي من ذلك النوع والضرب، يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك، قال **أبو منصور**: " والنمط عند العرب والزوج ضُروب الثُياب المصَبغة. ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج إلا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة، فأما البياض فلا يقال نمط".

والنمط: ضرب من البسط، والجمع أنماط مثل سبب وأسباب،قال **ابن بري** " يقال لهنمط ونماط"، **قال المتنخل " علامات كتحبير** النَماط.[2]

---

[1]- ينظر: تمام حسن – البيان في روائع القرآن دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني دار عالم الكتب للنشر والتوزيع- القاهرة –الطبعة الأولى 1933/1413-ص59.

[2]- ابن منظور ابن مكرم- لسان العرب،الجزء 3، المجلد الثالث عشر- دار الطباعة والنشر- بيروت- الطبعة الرابعة 2005 /1723ص 230.

ب- **النمط اصطلاحا:**

إذا كانت علاقة الأنواع بالأجناس علاقة تبعية كما بين ذلك في تعريف الجنس، عند ما قلنا إنه عام، والنوع خاص، فإن علاقة النمط بالجنس والنوع مختلفة، وإذا كنا في الأجناس والأنواع ننطلق من الأعم إلى الأخص عموديا، فإننا في الأنماط نسعى إلى النظر في الأجناس والأنواع معا من وجهة أفقية.

إن النمط هو المقولة الثالثة التي تمكننا من البحث في الكلام، لذلك نجد النمط يختلف عن الجنس (الثابت) والنوع المتفرع عنه(المتحول). وهذا التغيير الذي تعرفه الأجناس والأنواع يتصل أكثر بوظيفة الكلام.

ولهذا جعلنا البحث في الأجناس والأنواع معا عموديا وفي الأنماط أفقيا.ولتقريب فكرة النمط من الأذهان نقول إنه بصفة عامة بمثابة صفات الكلام، على اعتبار أنَ الجنس والنوع يتصلان بالكلام في ذاته.

ويسمح لنا توظيف "الأنماط" بهذا الشكل بتجاوز الخلط الذي يسود العديد من التصنيفات سواء عند العرب أو الغربيين، يتمثل هذا الخلط مثلا في اعتبار **تودوروف** " **العجيب**"

Le merveilleuxجنسا (genre)25، وأحيانا أخرى يستعمل بصدد مفهوم (type) ونفس الشيء نجده عند **جيرار جنيت**، لكننا بإدخال النمط وتحديده بهذا الشكل نقدم إمكانية أخرى لتصنيف الكلام.

ولمحاولة محاصرة مختلف الأنماط سنتبع الخطوات التي سرنا عليها في النظر إلى الأنواع لنجد أنفسنا نتحدث عن الأنماط ثابتة وأخرى متحولة وأخرى متغيرة.[1]

[1]-سعيد يقطين – الكلام والخبر، مقدمة للسرد العربي- الدار البيضاء – الطبعة 1-1997 ص 201.

II- تعريف التكرار

أ- كرر لغة:

الكرَالرجوع يقال كرَه وكرَ بنفسه يتعدى ولا يتعدى والكرَ مصدر كرَ عليه يكر كراَ وكرورا وتكرارا: عطف- وكرَ عنه: رجع، وكرَ على العدَو يكر ورجل كرَار ومكرَ وكذلك الفرس. وكرَر الشيء وكرره: أعاد مرة بعد أخرى.

والكرَة،المرَة، والجمع الكراَت. ويقال: كرَرت عليه الحديث وكركرته إذا ردَدته عليه. وكركرته عن كذا كركرة إذا رددته. والكرَ: الرجوع على الشيء، ومنها التكرار. والمكرر من الحروف: الراء وذلك لأنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الإمالة الحرفين، والكرَة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء.[1]

ب- اصطلاحا:

هو دلالة اللفظ على المعنى، ويكون بتكرار حرف، أو لفظة، أو جملة، أو حركة. وقسم إلى تكرار لفظي وتكرار معنوي، وما يوجد في اللفظ والمعنى هو الخذلان أي غير مفيد. وما يوجد في المعنى دون اللفظ وهو المقبولواعتنى به مفسرو القرآن الكريم لصفته البارزة ولإيقاعه اللافتة، واتفقوا على أن التكرار في القرآن جاء للتعظيم والتعجيز.

وينظر **محمود شيخون** للتكرار فيقول" فمنه ما يأتي لفائدة ومنه ما يأتي لغير فائدة ، فأما الذي يأتي لفائدة فإنه جزء من الإطناب وهو أخص منه فيقال حينئذ " إن كل تكرار يأتي لفائدة إطناب، وليس كل إطناب تكرار يأتي لفائدة ". [2]

---

[1]- ابن منظور ابن مكرم – لسان العرب ص46 .

[2]- عبد الرحمان تبر ماسين – البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر – دار الفجر للنشر والتوزيع 2003 ص193.

وعليه فإن التكرار في الاصطلاح هو اللفظة الدالة على المعنى وقسم إلى تكرار لفظي وتكرار معنوي وما يوجد في اللفظ والمعنى هو الغير مفيد وأما الموجودومن قول **محمد شيخون**" أن التكرار منه لفائدة ومنه لغير فائدة، أي أن كل تكرار يأتي لفائدة إطناب وليس كل إطناب تكرار يأتي لفائدة ".

ج- أنواع التكرارية

1- **التكرارية الصوتية**:ويمكن أن نقسمها إلى:

*** تكرارية الصوت الواحد:**

يتم فيه تكرار صوتي معين من شأنه أن يعطي جرسا صوتيا، فريدا إلى جانب الأصوات السابقة واللاحقة المكونة للفظ، وقد يتكرر على مستوى المفردة الواحدة كما يمكن أن يتكرر على مستوى الألفاظ المتجاورة المكونة للجملة الواحدة.

وهذا النوع شائع في آيات القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ والمشركين منفكين حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾سورة البينة الآية (1)

في هذه الآية الكريمة تكرر صوت الياء والنون في قوله : " الذين – المشركين – منفكين "

*** تكرارية الأصوات المتتابعة:**

ولا تختلف عن الأولى إلا من حيث العدد إذ يتكرر وفقها أكثر من صوت واحد في شكل تتابعه منتظم كما في قوله تعالى:﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنذيقهم عذاب الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهم لا يُنْصَرُونَ﴾سورة فصلت الآية 16.

فصوت الصاد صفيري رخو مهموس جاء ليدل على قوة الريح المرسلة ولما تكرر مع صوت الراء الذي يتصف بدوره بالتكرار (لأنه يتكرر في نقطة قرع طرف اللسان لحافة الحنك) زاد دلالة على تكرار الريح العاتية المهلكة وذلك تصوير شيق دعمه حسن اختيار الأصوات بما تحمله من صفات وخصائص وزاده إيحاء الأصوات ذاتها.

*** تكرارية الصيغة:**

وتسمى أيضا تكرارية القالب الصوتي حين تتطابق حركات وسكنات القوالب الصوتية المتكررة بشكل يجعلها سهلة الحفظ شديدة العلوق بالنفس وهي تكرارية ممتعة ومعجزة في نفس الوقت تجعل للكلام لذة وحلاوة سيما إذا تعلق الأمر بالقرآن الكريم نحو قوله تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً (1)فالْمُورِيَاتِ قَدْحاً (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً (3)﴾. سورة العاديات الآية(3)

وقوله أيضا:﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتْ الأَرْضُأَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الإِنسَانُ مَا لَهَا (3)﴾. سورة الزلزلة الآية (3).[1]

فثمة تطابق جلي وواضح بين قوالب هذه الآيات لا تقل عنها إحكاما في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7)وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (10) ﴾.سورة الليل الاية من5 إلى 10.

[1]- محمود أحمد نحلة: دراسات قرآنية في جزء عم، دار العلوم العربية، بيروت، ط1، 1989 ص: 162-163.

حتى إن المطابقة تأكدت بتكرار نفس المقاطع فلو قطعنا الآيات لوجدناها تتضمن نفس المقاطع في تكرارية منتظمة لنأخذ مثلا قوله تعالى﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً (4)فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً (5)﴾. سورة العاديات الآية 4- 5.

ف/ أ/ ثر/ ن/ ب/ ه /نق/ عن.

قصير/ قصير/ طويل م/ قصير/ قصير/ قصير/ طويل م/ طويل م.

فوسطن به جمعا.

ف/ و/سط/ ن/ ب/ ه / جم /عن.

تتكون الآية الأولى من ثمانية مقاطع* قصيرين ثم طويل، مغلق ثم ثلاثة قصار فطويلين مغلقين.

وتتكون الآية الثانية من نفس عدد المقاطع وبنفس الترتيب.

2- التكرارية المعنوية:

وهي فن من الفنون البلاغية التي ازدهرت دراستها في ظل الدراسة القرآنية، وينقسم إلى قسمين: أحدهما يوجد في اللفظ والآخر يوجد في المعنى دون اللفظ.

فأما الذي يوجد في اللفظ والمعنى كقولك لمن تستدعيه: أسرع، أسرع، مثل **قول المتنبي**:

ولم أر مثل جيراني ومثلي *** لمثلي عند مثلهم مقام.

وأما الذي يوجد في المعنى دون اللفظ كقولك: طعني ولا تعصيني فإن الأمر بالطاعة نهى عن المعصية.

* - المقطع هو نوع بسيط من الأصوات التركيبية في السلسلة الكلاميَة ووحدة صوتية أكبر من الفونيم.

ويجيء أسلوب التكرار المعنوي في بعض آي القرآن الكريم " فتختلف في طرق الأداء حاصل المعنى واحد في العبارات المختلفة كالذي يكون في بعض قصصه لتوكيد الرجز والوعيد وبسط الموعظة أو في بعض عباراته لتحقيق النغمة وترديد المنة.

ولعله وجه فريد من أوجه الإعجازات تعجز القرائح البشرية عن الإتيان بمثله ومن ذلك قوله تعالى:﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شئتم رغدا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكم خطيئاتكم وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (58) ﴾(سورة البقرة الآية 58).[1]

وقوله في موضع آخر : ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُشِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً نَغْفِرْ لَكُمْخَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (161) (سورة الأعراف الآية 161)

وقوله أيضا: ﴿يَا أَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رسوله والكتاب الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِا الله وملائكته وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً (136)﴾.(النساء الآية 136)

- والتشابه عنده على أضرب هي:

- أن يرد الخطاب في موضع على نسق معين وفي آخره على حكمه مثل:

" وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة".

" وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا".

- أن يكون بالزيادة أو النقصان:

" كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق "

[1]-محمود أحمد نحلة، دراسات قرآنية في جزء عم ص164.

" وأما الذين فسقوا فمأواهم النَار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النَار الذي كنتم به تكذبون(20)".

حيث وردت في الآية الأولى زيادة التركيب " من غم " وحذف في الثانية.

- **أن يكون بالتقديم والتأخير:**

قال تعالى﴿رَبَّنَاوَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاًمِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَوَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129)﴾ البقرة الآية 129

وقال كذلك: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عليهم اياته وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوامِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ (2)﴾الجمعة الآية 02جاء في الآية الأولى " ويعلمهم الكتاب والحكمة " ونفس التركيب ورد في الثانية معكوسا في قوله: " ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة".[1]

- **أن يكون بالتعريف والتنكير:**

وقال الله تعالى﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الحق ذلك بما عصوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾. البقرة الآية 61.

وقال أيضا:﴿وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حق ذلك بما عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾. (أل عمران الآية112)

- فجاءت لفظة (**الحق**) معرفة في الأولى ونكرة في الثانية.

[1]- أحمد محمود نحلة، دراسات قرآنية في جزء عم ص166-167.

- أن يكون بالجمع والإفراد:

قال تعالى:﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُودَةً قُل اتخذتم عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أم تقولون عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾. (سورة البقرة الآية 80)

وقال أيضا ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماًمَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾. (أل عمران الآية 24)

(...أياما معدودة...) (...أياما معدودات...).

- أن يكون بإبدال الحروف:

وقال تعالى:﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شئتم رغدا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لكم خطاياكم وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾. (سورة البقرة الآية 58)

وقال أيضا:﴿وَإِذْقيل لهم ا سْكُنُوا هذه القرية وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُواالْبَابَ سُجَّداً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾(سورة الأعراف الآية161)

" وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة" ، " وقولوا حطة ودخلوا الباب سجدا".[1]

- أن يكون بإبدال الكلمات:

قال تعالى:﴿وَإِذَاقيل لهم اتَّبِعُوا مَاأَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَاأَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ﴾(سورة البقرة الآية170)".

وقال أيضا:﴿وَإِذَاقِيلَلَهُمْ اتَّبِعُوا مَاأَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾(سورة لقمان الآية21)".

(...ما ألفينا...) (...ما وجدنا...).

[1]- أحمد محمود نحلة، دراسات قرآنية في جزء عم، ص165.

- أن يكون بالإدغام وفكه:

قال تعالى ﴿وَمَنْ يشاقق الرَّسُولَ من بعد مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَنُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً ﴾(سورة النساء الآية 115).

وقال أيضا: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقَّ اللَّهَ فَإِنَّاللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾(سورة الحشر الآية 4)

(...من يشاقق...)، (...من يشاق... ". سورة الحشر الآية(4)[1]

- أن يكون بتكرير الآية أو التركيب نفسه:

قال تعالى﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴾"(سورة البقرة الآية 269)

فقد تكررت في سورة البقرة الآية (269) وفي سورة آل عمران الآية (8) وفي سورة إبراهيم الآية(52).

وقوله أيضا: ﴿لآيات لقوم يَعْقِلُونَ﴾ (سورة البقرة الآية 164).

تكررت في سورة البقرة الآية (104) وفي سورة الرعد الآية (4) وفي سورة الروم الآية (24) وسورة النحل الآية (12).

إذن وبعد استعراض أنواع التكرارية المعنوية أو الأسلوبية البلاغية، بقي لنا أن نشير إلى أن التكرار لا يتناول القصة كلها غالبا إنما هو تكرار لبعض حلقاتها ومعظمه إشارات سريعة لموضوع العبرة فيها، أما جسم القصة كله فلا يكرر إلا نادرا، ولمناسبات خاصة في السياق.

وحين يقرأ الإنسان هذه الحلقات المكررة ملاحظا السياق الذي وردت فيه ويجدها مناسبة لهذا السياق تماما في اختيار الحلقة التي تعرض هنا أو هناك وفي طريقة عرضها كذلك.[2]

---

[1]- محمودأحمد نحلة ، دراسات قرآنية في جزء عم، ص169.

[2]- محمود أحمد نحلة، دراسات قرآنية في جزء عم، ص 169.

III- معرفة كون اللفظ أحسن وأفصح:

قال "السكاكي" واعلم أنَ شأن الإعجاز عجيب، يدرك ولا يمكن وصفه، كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها، وكالملاحة، ولا طريق إلى تحصيله لذوي الفطر السليمة إلا إتقان علمي المعاني والبيان والتمرين فيها.

واعلم أنَ معرفة هذه الصناعة بأوضاعها هي عمدة التفسير، المطلع على عجائب كلام الله وهي قاعدة الفصاحة وواسطة عقد البلاغة ولو لم يحبَب الفصاحة إلا قول الله:" الرحمان علم القرءان، خلق الإنسان، علمه البيان".[1]{ لكفى}، ولم يخصص الله من نعمه على العبد إلا تعليم البيان.

وقال تعالى: " هذا بيان للنَاس" (آل عمران الآية 138)، **وقال تعالى:**" تبيانا لكل شيء ". (النحل الآية 89)،وبحذف الواو في قوله تعالى" علمه البيان" (الرحمان الآية 3-4)، نكتة علمية فإنه جعل تعليم البيان في وزان خلقه، وكالبدل من قوله" خلق الإنسان".(سورة الرحمان الآية 1-2)

ومنها تحققت العقائد الإلهية، كقوله تعالى: " أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ".(**القيامة الآية 40**)

وكقوله تعالى:" وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه". (**الزمر الآية 67**)[2]

---

[1]- سورة الرحمان الآية 1-2.

[2]- بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،ج1، ط1408،1هـ/ 1988م، ص179.

III-1- تعريف اللفظ:

أ- لغة: أن ترمي بشيء، والفعل لفظ الشيء. يقال: لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظا، رميته، وذلك الشيء لفاضة. قال "امرؤ القيس" يصف حمارا:

يوارد مجهولات كلَ خيمة.

يمج لفاظ البقل في كلَ مشرب.

بن سيدة: لفظ الشيء وبالشيء يلفظ لفظا، فهو ملفوظ ولفيظ: رمى.

ولفظت بالكلام وتلفَظت به أي تكلمت به.

واللَفظ واحد الألفاظ، وهو في الأصل مصدر.[1]

- اللفظ ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمة، مهملا كان أو مستعملا.[2]

ب- اللفظ اصطلاحا: إنَ تكرار اللفظة يمنح امتداد وتناميا انفعاليامتصاعد نتيجة تكرار العنصر الواحد كاللفظة، فالحركة الإيقاعية ناتجة أولا عن تكرار العنصر الواحد. وثانيا عن ترديده الجماعي لتلك الحركة كما في الصلاة وفي الطواف وأجمل منظرتكراري يحمل صفة القوة والحركة هو صلاة الجماعة.[3]

III-2- تعريف التركيب:

أ- لغة: ركب: ركب الدابة يركب ركوبا: علا عليها، والاسم الرَكبة بالكسر، والرَكبة مرَة واحدة، وكل ما علي فقد ركب وارتكب.

---

[1]- ابن مكرم بن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث عشر، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت- لبنان، ص287.

[2]- أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي،التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 1424هـ/ 2003م، ص193.

[3]- د. عبد الرحمان بترماسين، البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، ص211.

وركَب الشيء: وصنع بعضه على بعض، وقد تركَب وتراكب، والركيب يكون اسما للمركَب في الشيء، كالفص يركَب في كفه الخاتم.[1]

ب- التركيب اصطلاحا:

التركيب: كالتركيب ولكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدما وتأخرا ، وجمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة.[2]

III-3- القصة:

أ- لغة:

القصة على وزن" فعلة" وهي مشتقة من القصَ وهو تتبع الأثر، ومنه قصَ أثره أي تتبعه واقتفاه من خلال آثاره وشواهده.[3]

ب- القصة في الاصطلاح:

كما جاء في كتاب " مفهوم القصة القرآنية وأغراضها عند السابقين والمعاصرين" يعني الكشف عن آثار، وتنقيب عن أحداث نسيتها النَاس وأغفلوا عنها، وغاية ما يراد بهذا الكشف هو إعادة عرضها من جديد ليكون لهم منها عبرة وموعظة.

وعليه فإن القصة في القرآن الكريم إنما تتبع أحداثا ماضية واقعة ومن هنا نسمي الأخبار التي جاء بها القرآن قصصا، مما يدخل في المعنى العام لكلمة خبر، والقصص القرآني هو أنباء وأخبار تاريخية ولم يختلط به شيء من الخيال.[4]

ومن هنا نخلص إلى القول بأن القصة في القرآن الكريم عبارة عن أحداث واقعية حافلة بعناصر كالتشويق والتصوير الدقيق للأحداث والشخصيات.

---

[1]-بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ص212.

[2]- أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، التعريفات، ص60.

[3]- ابن منظور ابن مكرم، لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، 1992، ص826 .

[4]- د. العرابي لخضر، مفهوم القصة القرآنية وأغراضها عند السابقين والمعاصرين ، دار الغرب للنشر والتوزيع ،(د- ط)، ص17، 18.

وللقرآن الكريم طريقة خاصة ومتميزة في عرض أحداث قصصه العظيمة، الأكثر صلة بالعبرة والموعظة والحكمة الإلهية .

بما أنَ التكرار سر من أسرار الإعجاز، فالاهتمام به يختلف فهناك من ولى اهتماما بالفظة الواحدة، والآخر نصب اهتمامه على التركيب . وهذا ما لوحظ في أنواع التكرار فنجد تكرار الصوت الواحد والأصوات المتتابعة، كما نجد تكرار في اللفظة والآخر يوجد في المعنى، وكذلك من هو معرف بالألف واللام والآخر نكرة وغيرها من الأنواع المتناولة سابقا.

وقد انصب اهتمامي على التكرار التركيبي لوضوح المعنى مباشرة عند قراءة الآية، واتصال مفردات الآية بعضها ببعض.وكل هذا وجه من وجوه عظمة القرآن التي عجزت القرائح البشرية على الإتيان بمثله وتجلت فيه قدرة الخالق جلا في علاه.

ج- التكرار وأثره في اللغة القرآنية:

مايميز اللون التكراري القصصي البياني، الفصاحة والإعجاز، كما نجد الجملة الخبرية في القصة القرآنية حيث ذكرت بعض القصص على سبيل المثال " **قصة نوح** وإبراهيم وهود..."في إطار الأسلوب الخبري.

الجملة الطلبية في القصة القرآنية عرضت فيه الصيغة الطلبية على صورة الأمر مركزا على الجمل الدعائية الواردة على ألسنة الأنبياء ثم التراكيب الندائية التي تليها صيغة الأمر.

أسلوب الاستفهام والنهي في القصة القرآنية وفيه عرضت الجملة الاستفهامية وتعتبر من أهم صور التركيب خاصة وأنها كثرت في قصص القرآن الكريم.

د- الخصائص التعبيرية اللغوية لأسلوب القصة القرآنية:

ينفرد القرآن الكريم بأسلوبه المعجز في عرض قصص الأنبياء ويتميز هذا الأسلوب بخصائص جلية تعطي للنسق القصصي روعة ووضوحا.

وموضوع التكرار وأثره في لغة القصة القرآنية والقرآن الكريم ينتقل بأسلوبه المعجز من موضوع إلى موضوع ويضرب في ذلك مثالا عاليا في الروعة ومن أمثلة قوله تعالى " فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين" **(سورةالنمل الآية 8)**

فلننتظر إلى علو أمر هذا النداء، وعظم شأن هذا الثناء وكيف انتظم مع الكلام.

وهناك تناسق فني بين الآيات في قصص القرآن بوجه خاص من خلال الوحدة العضوية بين أجزاء السورة وهذا الترابط بين أجزاء السورة يتضح فيه اتصال المتأخر بالمتقدم.

كما نجد من خصائص الأسلوب القصصي القرآني الدقة التامة في انتقاء الألفاظ وحسن اختيارها ووضعها في موضعها وهو ما يسمى (إصابة المعنى) وهو ما يوضح في الحقيقة الأثر الغوي في سياق القصة القرآنية.[1]

هـ- النسق القرآني في القصة:

طريقة القرآن أن يتخير الأسلوب المناسب للفكرة وينوع في نظام الفواصل والقوافي، ويتبع في ذلك طول الفاصلة وقصرها وطريقة بنائها اللفظي من حيث السهولة والخشونة، ومن الأمثلة القصصية من حيث نظام الفواصل تبعا للسياق الذي تسير عليه الآيات. سورة مريم عليها السلام، فالسورة تبدأ بقصة زكريا ويحي، وتليها قصة مريم وعيسى، وتسير الفاصلة والقافية هكذا:" ذكر رحمة ربك عبده زكريا، إذ

[1]- محمود السيد حسن، الإعجاز القرآني في القصة القرآنية، ص 65.

نادى ربه نداءا خفيا". **(سورة مريم الآية 2-3)**، ثم قوله تعالى " واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا(16)فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا (17)" وهكذا إلى أن تنتهي القصتان على روي واحد، وإذا بهذا النسق يتغير فجأة ويخرج عن الروي المعهود وذلك في قصة عيسى عليه السلام وذلك في قوله تعالى:" قال إني عبد الله ءاتاني الكتاب وجعلني نبيًا(30) وجعلني مباركا أين ماكنت وأوصاني بالصلاة و الزكاة مادمت حيا(31) ". **(سورة مريم الآية30-31)**

إن قصص الأنبياء في القرآن الكريم تجلت فيه روعة البلاغة القرآنية واشتملتعلى روعة عناصر القصص.[1]

والقصة القرآنية هي رسالة موعظة وعبرة، وقد جاءت بأسلوب مشوق تجعل القارئينجذب نحوها باندفاع شديد شدَة أسلوب تلك القصة. وهذا التفاعل بين النص (القصة) والقارئ يحيل إلى براعة القصة وحنكة القارئ وتكون له بمثابة المنبع الذي ينهل منه في حياته.

IIV- أهمية التكرار في القرآن الكريم:

التكرار من الأساليب الشائعة في العربية، ونظرا لأهميته وشيوعه في القرآن الكريم فقد أولاه العلماء عناية خاصة، وكانت لكل منهما وجهة نظر معينة ونذكر على سبيل المثال:

الفراء*: تحدث عنه أن العرب تكرر على التغليظ والتخويف لأن المقام مقام تهديد يحمل في طياته التوكيد، و "ابن قتيبة" يرى أن التكرار مذهب من مذاهب العرب في كلامهم، ويقصد به التوكيد والإفهام ومن مذاهبهم التكرار إرادة التوكيد والإفهام كما

---

[1]- محمود السيد حسن، الإعجاز القرآني في القصة القرآنية، ص67.

* - لفراء: هو أبو زكرياء يحيى بن زيد بن عبد الله بن منظور الأسدي ولد سنة 144هـ وهو أحد القراء السبع من مؤلفاته : معاني القرآن، الوقف والابتداء ، الحدود.

أنَ من مذاهبهم الاختصار التخفيف والإيجاز، وكذا يرى "**الرازي**" أنَ سنن العرب التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر. ويوضح "الجاحظ" قيمة التكرار، ويعلي من شأنه ، فيقول" وجملة القول في الترداد أنه ليس فيه حد ينتهي إليه، ولا يؤتى على وصفه وإنما ذلك على قدر المستمعين، ومن تحضره من العوام والخواص"[1]

ويذكر أبوا هلال لعسكري الغرض من التكرار وكثرة مجيئه في القرآن الكريم فيقول:" وكلام الفصحاء إنما هو شوب الإيجاز بالإطناب، حتى استعملوا التكرار ليتوكد القول للسامع، وقد جاء في القرآن وفصيح الشعر منه شيء كثير".

ويلاحظ أنَ التكرار قد ارتبط في التراث النحوي بالتوكيد اللفظي، وفي التراث البلاغي بالتوكيد لنكتة، كالتأكيد الإنذار بيد أنَ التكرار أوسع نطاقا من التوكيد اللفظي فالتوكيد اللفظي لا تتجاوز صوره ثلاث مرات والتكرار ليس كذلك فهو يأتي على مستويات عديدة يصعب حصرها حصرا كاملا.[2]

من خلال ما سبق نستخلص الأهمية البالغة للتكرار في العربية، شعرا ونثرا وخاصة في القرآن الكريم، وقد اهتم به العلماء، فنجد الفراء يقول أنَ التكرار هو نوع من التغليظ والتخويف أي أنه يحمل في جوهره بشيء من التهديد. أما ابن قتيبة يرى أنَ التكرار طريقة العرب في كلامهم ويقصد به التوكيد أي كقولنا على التكرار " ما تكرر تقرر"

ونفهم من كلام الجاحظ: أنَ التكرار ليس له تعريف معين وإنما يفهم هذا على قدر المستمعين له.

---

[1]- فاطمة حسين السيد حسن، أساليب التوكيد في أدب الرافعي، دراسة نحوية دلالية،مذكرة ماجستير،2009، ص283- 284.

[2]- فاطمة حسين السيد حسين، أساليب التوكيد في أدب الرافعي، دراسة نحوية دلالية، 2009، ص 283-284

ويؤكد " أبو هلال العسكري" على أهمية التكرار والغرض نته والدليل على ذلك قوله كثرة مجيئه في القرآن الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا.

الفصل الثاني: تكرار اللفظة والتركيبة والقصة

الفصل الثاني: تكرار اللفظة والتركيبة والقصة

المبحث الأول: تطبيق على اللفظة

المبحث الثاني: تطبيق على التركيب

المبحث الثالث: تطبيق على القصة

بلغت الآيات المكررة في القرآن الكريم قمة الإعجاز، وقد اقتصت سنة الله في خلقه أن يؤيد رسله بهذه الآيات التي تختلف طريقة تكرارها فمنها ما يكون عبارة عن تكرار لفظة واحدة مرات عديدة أو تكرارها مع اختلاف المعنى، وكذا نجد تكرار نفس التركيبة في آيات مختلفة من سور القرآن الكريم.

كما نجد قصص الأنبياء العظيمة والقصص البليغة عن الأقوام السابقين بما يسمى قصص القرآن، وقد كرر القرآن هذه القصص بأسلوب معجز في تشابه ونظمه وكذا ليحذرنا ويخوفنا من جهة وليعلمنا ويهددنا من جهة أخرى، وكل هذا سنوضحه في هذا الفصل، وما هو سر التكرار سواء في اللفظة أو التركيب أو القصص.

المبحث الأول: تكرار اللفظة

سورة البقرة

﴿ آلم ﴾

وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم ست مرات:

1. **سورة البقرة:**﴿ الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) ﴾
2. **سورة آل عمران:**﴿ **الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** (2) ﴾
3. **سورة العنكبوت:**﴿ **الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ** (2) ﴾
4. **سورة الروم:**﴿ **الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ** (2) ﴾
5. **سورة لقمان:**﴿ **الم (1) تِلْكَ آَيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ** (2) ﴾
6. **سورة السجدة:**﴿ الم (1) **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2) ﴾[1]

- آلم من الحروف المقطعية في أوائل السور، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة: آلم السجدة و﴿ **هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ** ﴾وقال آخرون " آلم" و" حم" و" ألمص" و" ص" فواتح افتتح الله بها القرآن، وقيل هي اسم من أسماء الله، وقال آخرون هو قسم أقسم الله به.[2]

﴿ قالوا سبحانك ﴾

وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم ثلاث مرات:

---

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1994. ص15.

[2]- أبوا عبد الله مصطفى بن العدوى، صحيح تفسير ابن كثير، دار الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1427-2006، ج1. ص 36.

1. **سورة البقرة:**﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) ﴾
2. **سورة الفرقان:**﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18) ﴾
3. سورة سبأ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (41) ﴾[1]

- ﴿ فَسَجَدُوا ... إلاَّ إِبْلِيسَ ﴾

وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم سبع مرات

1. **سورة البقرة:**﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) ﴾
2. **سورة الأعراف:**﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) ﴾
3. **سورة الحجر:**﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) ﴾
4. **سورة الإسراء:**﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) ﴾
5. **سورة الكهف:**﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) ﴾
6. **سورة طه:**﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) ﴾

---

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1414هـ-1994م. ص 15.

7. **سورة ص:**﴿ فَسَجَدَ الملائكة كلّهم أجمعون (73) إلاَ إبليس استكبر وكان من الكافرين (74) ﴾.[1]

من خلال عرض الآيات القرآنية السابقة نخلص إلى أن هناك قرب بين آيتي الحجر، ص ولذا أوردتا متجاورتين، وكذلك فإن آيتي الإسراء والكهف لهما أداء متميز يسهل استخلاصه، وتكررت " وإذ قلنا " بآيات البقرة والكهف والإسراء.

﴿ **وقلنا اهبطوا – قال اهبطا** ﴾

1. **سورة البقرة:**﴿ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) ﴾
2. **سورة الأعراف:**﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (24) ﴾
3. **سورة طه:**﴿ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) ﴾
4. **سورة البقرة:**﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38) ﴾

يظهر تشابه كبير بين آيتي البقرة (٣٦) والأعراف(٢٤). ما عدا " وقلنا" " قال" وكذلك لفظة " اهبطوا" تكررت ماعدا في سورة طه " اهبطا".[2]

﴿ يذبحون/ يقتلون ﴾

1. **سورة البقرة:**﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) ﴾

---

[1]- - نفس المرجع ، عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن. ص33-34.

[2]- جمال عبد الرحمان أو محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ، دار الأنصار السنة بالقاهرة، الطبعة الرابعة، 1425هـ – 2004 م ص17-18.

2. **الأعراف:**﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (141) ﴾
3. **إبراهيم:**﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (6) ﴾

- " يذبحون" مفردا بالبقرة، وفي إبراهيم زيادة واو ظاهرة " ويذبحون".

﴿ ولكن كانوا أنفسهم / ولكن أنفسهم ﴾

جميع الآيات الواردة بالقرآن في هذا الشأن وردت بلفظ"...ولكن كانوا أنفسهم يظلمون" عدا آية آل عمران جاءت بلفظ"... فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون".

فأسقط لفظ " كانوا " من هذه الآية فقط والبيت الآتي يوضح ذلك:

وبعد" لكن" لفظ " كانوا" ما سقط...إلا في آل عمران فقط.

﴿ وإذ قلنا/ وإذ قيل، ادخلوا/ اسكنوا، خطاياكم / خطيئاتكم ﴾

1. **سورة البقرة:**﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (58) ﴾
2. **الأعراف:**﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) ﴾

- توالي الأمر بالدخول في سورة البقرة " ادخلوا...وادخلوا" فتأخر قوله" وقولوا حطة" فلما جاء لفظ " ادخلوا" بدون تكرار، تقدم عليه قوله تعالى" وقولوا حطة" وذلك في آية الأعراف.[1]

وفي آية البقرة جاء قوله تعالى" وإذ قلنا " ليناسب قوله " وقلنا يا آدم" في الآية ٣٥، أما في الأعراف " وإذ قيل".

﴿ **بغير الحق/ حق** ﴾،﴿ **النبيين/ الأنبياء** ﴾

1. **سورة البقرة:**﴿ ...وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ...(61) ﴾
2. آل عمران:﴿ ... وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ...(21) ﴾
3. **آل عمران:**﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (112) ﴾
4. **آل عمران:**﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) ﴾

5-**النساء:**﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) ﴾

- لم يذكر الألف واللام " ال " مع لفظ" الحق" إلا في البقرة فقط وغير ذلك بدون الألف واللام ولذلك نقول: حق نكرة ...في غير البقرة.
- لفظ " النبيين" ورد بأول آيتين فقط البقرة 61، وآل عمران21، وما عاداهما جاء بلفظ " الأنبياء.

[1]- نفس المرجع السابق، جمال عبد الرحمان أبو محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ، ص19.

﴿ **ولن يتمنوه/ ولا يتمنونه** ﴾

1. **البقرة:**﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (95) ﴾
2. **الجمعة:**﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (7) ﴾

- يعرف أن قوله تعالى" ولن يتمنوه " في سورة البقرة حيث كثر وورد اللفظ " لن" قبلها وبعدها، فقبلها قال تعالى: وقالوا لن تمسنا النَار إلا أياما معدودة ".

وبعدها قال تعالى:﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (111) ﴾

وقال﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى (120) ﴾.[1]

آل عمران

﴿ أطيعوا الله والرسول/ ورسوله ﴾

1. **آل عمران:**﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (32) ﴾

جميع الآيات في هذا الباب جاءت بلفظ" أطيعوا الله وأطيعوا الرَسول" وعددها خمس، غير أنَ هناك ثلاث سور أخرى تختلف صيغتها عما سبق، وهي:

2. **الأنفال:**﴿ ... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...(42) ﴾.
3. **المجادلة:**﴿ ... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...(13) ﴾
4. **آل عمران:**﴿ ... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَسُولَ... (132) ﴾.

واختصت سورة آل عمران بخاصية وهي أنه حيث عطف لفظ" الرسول" على لفظ الجلالة" الله" عز وجل. جاء الأول معرفا بال بلا فاصل سوى الواو هكذا " قل أطيعوا الله والرسول" وسبحان من أنزله.[2]

---

[1] - جمال عبد الرحمان أبوا محمد الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ ص22- 23.

[2]- جمال عبد الرحمان أبو محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ ص27.

﴿ تبغونها / وتبغونها ﴾

1. **آل عمران:**﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آَمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) ﴾
2. **الأعراف:**﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (86) ﴾

- من خلال ما سبق نخلص إلى أن لفظ " به" زاد في آية الأعراف ليتناسب مع قوله" بكل صراط" وزاد حرف الواو قبل كلمة " تبغونها " تناسق مع الواو في كلمتي" توعدون وتصدون" فكأنها " توعدون وتصدون وتبغونها عوجا".

وقوله:﴿ **وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا** ﴾ آل عمران(99). هنا حال، والواو لا تزداد مع الفعل إذا وقع حالا، نحو قوله " ولا تمنن تستكثر(5)".[1]

سورة النساء:

﴿ إنَا أنزلنا إليك الكتاب / عليك الكتاب ﴾

آيتان فقط ورد بهما قوله تعالى:﴿ أنزلنا عليك الكتاب ﴾وهما النحل 64، والزمر 41.

- **النحل:**﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64) ﴾

الزمر:﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) ﴾

- وما عدا ذلك جاء بلفظ﴿ ...أزلنا إليك الكتاب ﴾.[2]

---

[1]- محمود حمزة الكرماني، أسرار التكرار في القرآن ، المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، تحقيق عبد القادر أحمد عطا. ص 88.-

[2] - جمال عبد الرحمان أبو محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ، ص52.

﴿ محصنين / محصنات ﴾

1. **النساء:**﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ (24) ﴾
2. **النساء:**﴿ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾
3. **المائدة:**﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾.[1]

- **في سورة المائدة:**﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾لأن في هذه السورة وقع في حق الأحرار المسلمين فاقتصر على لفظ " غير مسافحين" والثانية الجواري.

وما في المائدة في الكتابيات فقال﴿ ولا متخذي أخدان ﴾حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب ومن الخيانة أبعد.[2]

﴿ ذلك/ وذلك ﴾،﴿ الفوز العظيم/ هو الفوز العظيم ﴾

غالبا سور القرآن تشير إلى " الفوز" بلفظ " ذلك" وأربع سور فقط تشير إلى الفوز بلفظ "وذلك" وهي النساء: 13، الأنعام :16، والتوبة :111، وغافر:9.

أما الآيات التي جاءت بلفظ﴿ هو الفوز ﴾فإنها سبع آيات اثنتان منهما في أوائل سورة التوبة وفي أواخرها. وقد جمعنا هذه السبع في النظم الآتي:

- ترى ﴿ هو الفوز ﴾ الذي نريد... بيونس الدخان والحديد.
- والتوبة الأولى وبالآخرة ... والجاثية وغافر الجريدة.

---

[1]- جمال عبد الرحمان أبوا محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ، ص49.

[2]- محمود بن حمزة الكرماني، أسرار التكرار في القرآن، المسمى البرهان، ص96.

وما عدا السبع آيات هذه جاء بصيغة " ذلك " أو " ذلك الفوز" منها اثنتان أوساط التوبة.[1]

سورة المائدة:

﴿ لجعلكم/ لجعلهم ﴾أمة واحدة

1. **المائدة:**﴿ ... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ.... (48) ﴾.
2. **النحل:**﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ...(93) ﴾.
3. **الشورى:**﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (8) ﴾
4. **هود:**﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119) ﴾

- من خلال عرض الأربع ءايات السابقة نرى أن الآيات التي اسم سورتها معرف بال وهي" المائدة – النحل – الشورى" ورد في أولها قوله " ولو شاء الله " والآية الوحيدة التي جاء اسم سورتها (بدون ال) وهي (هود) جاء لفظ الجلالة " ربك " فيها يغير الألف واللام كما نرى " ولو شاء ربك".

كما يمكن أن نربط في آية هود بين أولها وأول التي تليها حيث تكرر لفظ " ربك " هكذا " ولو شاء ربَك ...إلا من رَحم ربك..".[2]

سورة الأنعام:

ويوم ﴿ نحشرهم/ يحشرهم ﴾

---

[1]- جمال عبد الرحمان أبو محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابه الألفاظ، ص48.

[2] - نفس المرجع، جمال عبد الرحمان أبو محمد، الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ. ص58.

أكثر الآيات في هذه الفقرة أتت بلفظ " يحشرهم" واثنتان فقط جاءت بلفظ " ويوم نحشرهم"، وهما الأنعام ويونس.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (22) ﴾الأنعام

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) ﴾يونس

سورة الأنفال:

﴿ شاقوا/ يشاقق ﴾الله

1. الأنفال﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** (13) ﴾.[1]

- لقد وردت" يشاق " مدغمة في سورة الحشر بينما ترك الإدغام في سورة الأنفال مع أنَ في لغة العرب يصح إدغامه وإظهاره كقوله تعالى في سورة المائدة الآية 54.

﴿ من يرتد منكم عن دينه ﴾

وفي سورة البقرة الآية 217 قوله تعالى﴿ ومن يرتدد منكم عن دينه ﴾فالإسكافي يرى أنَ سبب الإدغام في سورة الحشر هو قوة الحركة في القاف، وقوتها أنه لا يصح أن تلاقي الاسم الذي بعدها إلا ساكنا.[2]

لفظة {حم}

وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم سبع مرات

---

[1]- جمال عبد الرحمان – أبوا محمد- الإيقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الألفاظ . ص 65-100.

[2]- مشهور موسى مشهور مشاهرة – المتشابه اللفظي في القرآن الكريم. دراسة نقدية بلاغية، maderm book world للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1431- 2010، ص227.

1. **غافر**:﴿ حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2) ﴾
2. **فصلت**:﴿ حم (1) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) ﴾
3. **الشورى**:﴿ حم (1) عسق (2) ﴾
4. **الزخرف**:﴿ حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) ﴾
5. **الدخان**﴿ حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) ﴾
6. **الجاثية**﴿ حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (2) ﴾
7. **الأحقاف**﴿ حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (2) ﴾

تعتبر لفظة (حم) من الحروف المقطعة التي سبق أن تطرقنا إليها في سورة البقرة وتكرارها في سبع سور فيها إعجاز لآيات الكتاب المحكم الذي أحكمه الله وبينها لعباده.[1]

كما نرى تطابق آيتي الزخرف والدخان وهما سورتان متتاليتان ويقال هذا مع الجاثية والأحقاف.

الوجوه* المتعددة للفظة الواحدة:

- إنَ القرآن الكريم جمَال ذو وجوه، فاللفظة الواحدة لها معاني عديدة وهذه عيون من أمثلة هذا النوع، من ذلك:

" **الهدى**" يأتي على سبعة عشر وجها:

بمعنى الثبات: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾. (الفاتحة: 6)

والبيان: ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ﴾. (البقرة: 5)

والدين:﴿ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ ﴾. (آل عمران 73)

---

[1]- عبد الغفور الكريم البنجالي، التوضيع والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن. ص 307.

*الوجوه: بمعنى المعني.

والإيمان:﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾. (مريم: 76)

والدعاء:﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾(الرعد: 7)،﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾(الأنبياء:73)

بمعنى الرسل والكتب:﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ﴾. (البقرة: 38)

والمعرفة:﴿ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾(النحل: 16)

وبمعنى النبيَ صلى الله عليه وسلم:﴿ إنَ الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى ﴾. (البقرة: 195)

وبمعنى القرآن: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى ﴾. (النجم: 23)

والتوراة: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ﴾. (غافر: 53)

والاسترجاع: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾. (البقرة: 157)

والحجَة : ﴿ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 258)، بعد قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾، أي لا يهديهم حجة.

والتوحيد: ﴿ إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ ﴾ (القصص: 57)

والسنة: ﴿ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (الزخرف:22)

الإصلاح: ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾.(يوسف: 52)

والإلهام: ﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾. (طه: 50) أي ألهم المعاش.

والتوبة: ﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾. (الأعراف: 156)

والإرشاد: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾. (القصص: 22)[1]

ومن ذلك لفظة السوء تأتي على أوجه:

---

[1]- جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، الإتقان في علوم القرآن ، دار مركز الدراسات القرآنية، الجزء الأول، الطبعة غير متوفرة، ص 978.

الشدة: ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾. (البقرة: 49)

والزنى:﴿ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا ﴾ (يوسف: 25)، ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾(مريم 28)

والعذاب:﴿ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ ﴾ (النحل:27)

والشتم:﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ ﴾ (النساء: 184)

ومن ذلك لفظة " الصلاة " تأتي على أوجه:

الصلوات الخمس: ﴿ يُقِيمُونَ الصَلاَةَ﴾ (المائدة: 106)، وصلاة الجمعة: ﴿ إِذْ نوديَ للصَلاَةِ﴾.' الجمعة:9)، والجنازة: ﴿ ولا تُصَلِ على أحد منهم ﴾. (التوبة: 84)

والدعاء: ﴿ وصلَ عليهم﴾(التوبة: 103)

والقراءة: ﴿ ولا تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾. (الإسراء: 110)

ومن ذلك لفظة " الرحمة" وردت على أوجه:

السلام: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (البقرة: 105)

والإيمان:﴿ وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ ﴾. (هود:38)

والجنة: ﴿ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (آل عمران 107)

والمطر:﴿ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ (الأعراف:57)

و**النعمة:** ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾. (النساء: 83)

والنبوة:﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك﴾. (ص:9)، ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾. (الزخرف:32).[1]

[1]- جلا ل الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، الإتقان في علوم القرآن ص 978-980.

وعليه فإن هذه الآيات الكريمة من أنواع معجزات القرآن الكريم حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف إلى عشرين وجها، وأكثر وأقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر.

المبحث الثاني: تكرار التركيب:

سورة الفاتحة:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾،﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم ست مرات:

1. **الفاتحة**﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) ﴾
2. **الأنعام**﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (45) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (46) ﴾
3. **يونس**:﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) ﴾
4. **الصافات**:﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) ﴾
5. **الزمر**:﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (75) ﴾
6. **غافر**:﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (65) ﴾[1]

معنى "الحمد لله" الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من دونه، وقال ابن جرير رحمه الله " والحمد لله" ثناء أثنى به على نفسه وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا عليه فكأنه قال قولوا الحمد لله.

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، ص 13.

﴿ رَبُ العَالَمِينْ ﴾: هو المالك المتصرف ويطلق في اللغة على السيد وعلى المتصرف للإصلاح ولا يستعمل الربَ لغير الله بل بالإضافة نقول ربَ الدار، وأما الربَ فلا يقال إلا لله عز وجل.

والعالمين: جمع عالم وهو كل موجود سوى الله جل في علاه.[1]

وعليه فإن الفاتحة أعظم سورة في القرآن يحفظها كل مسلم لعظيم قدرها ولأهميتها في صحة الصلاة، فلا صلاة لمن لم يقرأ بها.

سورة البقرة:

{ يا أدم اسكن أنت وزوجك الجنة }

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم مرتين:

1. **البقرة:**﴿ وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) ﴾
2. **الأعراف:**﴿ وَيَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (19) ﴾

{والذين كفروا وكذبوا بآياتنا}

وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم ست مرات:

1. **البقرة:**﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (39) ﴾
2. **المائدة:**﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (10) ﴾

[1]- أبوا عبد الله مصطفي بن العدوى -صحيح تفسير ابن كثير، ج1، ص 14.

3. **المائدة:**﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (86) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (87) ﴾
4. **الحج:**﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (57) ﴾
5. **الحديد:**﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (19) ﴾
6. **التغابن:**﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (10) ﴾

{يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم ثلاث مرات.

1. **البقرة:**﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) ﴾
2. ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) ﴾[1]
3. ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) ﴾

سورة المائدة

{لقد كفر الذين قالوا إنَ الله}

وردت هذه الكلمات ثلاث مرات:

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن ص23 – 24.

1. **المائدة:**﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) ﴾
2. المائدة:﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) ﴾
3. **المائدة:**﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) ﴾

سورة الأنعام

{الذي خلق السماوات والأرض}

وردت هذه الكلمات ست مرات:

1. **الأنعام:**﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (1) ﴾
2. **يونس:**﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) ﴾
3. **هود:**﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) ﴾

4. **الفرقان:**﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59) ﴾[1]

{كلوا وشربوا}، {وكلوا واشربوا}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم ست مرات

1. **البقرة:**﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) ﴾
2. **البقرة** :﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187) ﴾
3. **الأعراف:**﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31) ﴾
4. **الطور:**﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (19) ﴾
5. **الحاقة:**﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24) ﴾
6. **المرسلات:**﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (43) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (44) ﴾[2]

---

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن ص 141- 146

[2]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، ص 31.

{صمَ بكم عمي}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم مرتين

1. **البقرة:**﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) ﴾
2. **البقرة:**﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) ﴾

في هذه الآية الكريمة والآية التي قبلها أعظم مثل ضرب الله تعالى على الكافرين حين شبههم في اشترائهم الضلالة بالهدى.﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾وهذا أفصح في الكلام وأبلغ في النظام وقوله في الآية﴿ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ ﴾.

ما هم فيه من الكفر﴿ لاَ يُبْصِرُونْ ﴾لا يهتدون إلى سبيل خير ولا يعرفونها وهم مع ذلك " صم" لا يسمعون خيرا" بكم" لا يتكلمون بما ينفعهم " عمي" في ضلالة وعماية البصيرة.

سورة آل عمران

{وما كان لنفس أن تموت إلاَ بإذن الله}

{وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم مرتين

1. **آل عمران:**﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) ﴾
2. **يونس:**﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) ﴾

{كلَ نفس ذائقة الموت}

وردت هذه الكلمات ثلاث مرات

1. **آل عمران:**﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185) ﴾
2. **الأنبياء:**﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (35) ﴾
3. **العنكبوت:**﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (57) ﴾[1]

{وإن كنتم مرضى أو على سفر}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم مرتين

1. **النساء:**﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (43) ﴾
2. **المائدة:**﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) ﴾[2]

{ أولائك الذين لعنهم الله}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم مرتين

1. **النساء:**﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52) ﴾
2. **محمد:**﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23) ﴾

---

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح و البيان في تكرار وتشابه آي القرآن ص 113- 118.

[2]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، ص 128.

{أفلا يتدبرون القرآن}

وردت هذه الكلمات مرتين.

1. **النساء:**﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) ﴾
2. **محمد:**﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) ﴾[1]

{وإذ قال موسى لقومه}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم خمس مرات:

1. **البقرة:**﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54) ﴾
2. **البقرة:**﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (67) ﴾
3. **المائدة:**﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (20) ﴾
4. **إبراهيم:**﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (6) ﴾
5. **الصف:**﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (5) ﴾[2]

سورة الأنفال

---

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، ص130-133.

[2]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح واليان في تكرار وتشابه آي القرآن ، ص 28.

{إنما المؤمنون}

وردت أربع مرات:

1. **الأنفال:**﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) ﴾
2. **النور:**﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (62) ﴾
3. **الحجرات:**﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) ﴾
4. **الحجرات:**﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (15) ﴾[1]

سورة الرحمان:

{فبأي آلاء ربكما تكذبان}

وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم إحدى وثلاثين مرة.[2]

لقد كرر الله تعالى هذه الآية الكريمة " فبأي آلاء ربكما تكذبان " لتعدد المتعلق، لأنه تعالى ذكر نعمة ثم نعمة، وعقب كل نعمة بهذا القول. ومعلوم أنَ الغرض من ذكره عقيب نعمة غير الفرض من ذكره عقيب نعمة أخرى.

فإن قيل: قد عقب بهذا القول ما ليس بنعمة كما في قوله تعالى:﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾وقوله:﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا

---

[1]- عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، ص204.

[2] - عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آي القرآن، ص 319- 322.

الْمُجْرِمُونَ (43) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آَنٍ (44) ﴾قلنا: العذاب وجهنم وإن لم يكونا من آلاء الله تعالى فإن ذكرهما ووصفهما على طريق الزجر عن المعاصي، والترغيب في الطاعات، من آلائه تعالى.[1]

المبحث الثالث: التكرار القصصي

قال الله تعالى:" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ". **(سورة يوسف الآية 03)**

تعد القصة إحدى أهم الوسائل التربوية والتعليمية تشويقا لتمثيل وتعليم مواضيع وأفكار شتى، حيث تتجلى فيها روعة البلاغة القرآنية وكذلك على روعة عناصر القصص من اشتماله على إجمال في سورة وتفصيل جزئية في سورة أخرى ثم جزئية أخرى تفسر في سورة أخرى.

ومن القصص القرآنية الواردة والمكررة في القرآن الكريم نجد قصة سيدنا آدم عليه السلام التي ذكرت في مواضع متفرقة من القرآن الكريم وكذا قصة موسى عليه السلام وغيرها من القصص التي تعتبر بمثابة عبر وعظات ودروس تحث الناس عن الإيمان بالله الخالق والتزام مكارم الأخلاق وتذكيرهم بالبعث والنشور.

في ما ورد في خلق آدم عليه السلام :

قال الله تعالى:﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾**(سورة البقرة الآية: 34-35)**

إنَ لآدم عليه السلام كرامة عظيمة عند الله تعالى حيث أخبر تعالى الملائكة بالسجود لآدم، قال ابن جرير: كان إبليس من الجنَ من أحياء الملائكة يقال لهم الجن، خلقوا من نار السموم من بين الملائكة: قال وخلقت الملائكة كلهم من نور غير هذا الجنَ،

[1]- الخطيب القروينى، الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، مكتبة الأداب 42 ميدان الأوبرت، أول طبعة 1416هـ 1996م، الأزهر، مصر. ص45.

قال وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن الكريم من مارج من نار، وخلق الإنسان من طين.

من الملائكة وهم هذا الجنَ الذي يقال لهم الجن فقتلهم إبليس ومن معه فاغتر إبليس في نفسه أنه صنع شيئا لم يصنعه أحد فاطلع الله على ذلك من قلبه ولم يطلع الملائكة على ذلك. فقال تعالى:" إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً " فقالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما أفسدت الجن، فقال تعالى:" قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ " يقول إني طلعت من قلب إبليس مالم تطلعوا عليه من كبره واغتراره.

فخلق آدم من طين لازب، وكان إبليس يأتيه فيضربه برجله، فلما نفخ الله فيه روحه أتت النفخة من قبل رأسه فجعل جسده حيا فلما انتهت النفخة إلى سرته نظر إلى جسده فأعجبه فذهب لينهض فلم يقدر ومنه قوله تعالى: " وكان الإنسان عجولا " فلما تمت النفخة في جسده عطس وقال: " **الحَمْدُ لله ربِ العَالَمِين**"

فقال الله له " رحمك الله يا آدم " فأمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا كلهم إلا إبليس أبى واستكبر لما في نفسه من الكبر والاغترار[1]

فأباح الله لآدم عليه السلام الجنَة يسكن منها حيث يشاء ويأكل منها ما يشاء رغدا.

عن أبي ذر قال: " قلت يا رسول الله أرأيت آدم نبيا؟ قال: نعم نبيا رسولا كلمه الله قبيلا-يعني عيانا-» فقال اسكن أنت وزوجك الجنَة وقد اختلفت في الجنة التي سكنها آدم أهي في السماء أم في الأرض؟ والأكثرون يتفقون على الأول.[2]

---

[1]- أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المكتب الثقافي للنشر والتوزيع الأزهر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001، المجلد الأول، ص 78.

[2] - أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، ص81.

قال تعالى:﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾(سورة الكهف الآية 50)

جاءت قصة آدم في هذه الآية الكريمة مخالفة للآية التي وردت في سورة البقرة إذ وردت هذه الآية من زاوية أخرى مخالفة للآية الأولى من سورة البقرة.

حيث نبه بني آدم على عداوة إبليس لهم ولأبيهم من قبلهم، ومقرعا لمن اتبعه منهم وخالف خالقه ومولاه وهو الذي أنشأه وبألطافه رزقه ثم بعد ذلك كله ولى إبليس وعادى ربه، فقال تعالى: " وإذ قلنا للملائكة " أي لجميع الملائكة، كما ورد تقريره في أول سورة البقرة " اسجدوا لآدم " أي سجود تكريم وتشريف، " فسجدوا إلا إبليس كان من الجن"

أي خانه أصله، فإنه خلق من مارج من نار، وأصل خلق الملائكة من نور.[1]

قال تعالى:﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) ﴾(سورة طه)

لقد تقدم الكلام على هذه القصة في سورة البقرة والكهف، إذ يذكر تعالى تشريف آدم وما فضله به على كثير ممن خلق تفضيلا، ويذكر كذلك خلق آدم وأمره الملائكة بالسجود له تكرما فامتنع إبليس من السجود له.

" فقلنا يا آدم إنَ هذا عدو لك ولزوجك" يعني حواء عليها السلام ، " فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى «أي إياك أن تسعى في إخراجك منها فتتعب وتشقى في طلب رزقك فإنك ههنا قي عيش رغيد بلا كلفة ولا مشقة.[2]

---

[1] - أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، المجلد الثالث. ص93.

[2] - أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم ، المجلد الثالث، ص 173.

لقد وردت هذه القصة من مواضع متفرقة من القرآن الكريم فقد دلت على مكانة آدم عليه السلام عند ربه وتفضيله على سائر ما خلق، وأن يخلق من آدم وذريته الذين يخلف بعضهم بعضا، فقالت الملائكة سائلين على وجه الاستكشاف والحكمة لا على وجه الاعتراض والحسد أتجعل فيها من يفسد فيها أي يعملوا مثل ما عمل الجنَ من قبلهم لأن الجن كانت في الأرض قبل آدم بألفي عام. فقال تعالى " إني أعلم مالا تعلمون" أي سيكون من هؤلاء البشر الأنبياء والصديقين والشهداء.

وعليه فإن قصة آدم عليه السلام جاءت بأسلوب مشوق معجز متناسق من خلال الوحدة العضوية كغيرها من القصص الواردة في القرآن الكريم.

فإن في خلق آدم حكمة جليلة فمن أبناء آدم الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله لتبلغوا رسالاته والشهداء والعلماء والمقربين ومنهم كذلك الكفار والفاسقين وجعل إبليس لعنه الله واسط بين الفريقين من أهل الجنة والنار، فمن غره الشيطان ووسوس له فهو من الكافرين في نار جهنم، ومن أطاع الله ومن أطاع الله ولم يغره إبليس كان من الفائزين بالجنة يتمتعون فيها بكرة وعشيا.

ما ورد في قصة نوح عليه السلام

قال تعالى:﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (23) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (24) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ (25) ﴾**(سورة المؤمنين الآية: 23-24-25)**

يخبر تعالى عن نوح عليه السلام حين بعثه إلى قومه لينذرهم عذاب الله، وانتقامه ممن أشرك به وخالف أمره وكذب رسله " فقال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره أفلا تتقون" أي ألا تخافون من الله في إشراككم به؟ فقال الملأ وهم السادة والأكابر

منهم " ما هذا إلا بشر منكم يريد أن يتفضل عليكم" يعنون يترفع عليكم، ويتعاظم بدعوى النبوة وهو بشر مثلكم فكيف أولى إليه دونكم.

وقال أيضا:﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (2) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ (3) يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (4) ﴾**(سورة نوح الآية 1-2-3-4)**[1]

[1]- أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المجلد الثالث، ص 245.

خاتمة

بعد عرض النقاط التي تناولها البحث ينبغي أن نعرض أهم النتائج وهي على النحو الآتي:

1- إن التكرار بنوعيه اللفظي والتركيبي يعتبر من الأنماط اللغوية التي تعتبر بمثابة صفات الكلام.

2- يعد التكرار إعادة الشيء مرة بعد أخرى وهو دلالة الفظ على المعنى ويكون بتكرار حرف أو لفظة أو جملة.

3- قام البحث بعرض أنواع التكرار والمتمثلة في تكرار الصوت الواحد وتكرار الأصوات المتتابعة وتكرارية الصيغة وتكرارية معنوية إلى غير ذلك من الأنواع.

4- كما تطرق البحث إلى عرض مفهوم القصة التي تتمثل بأحداث واقعية حافلة بعناصر التشويق ومن مميزات القصة القرآنية الفصاحة والإعجاز.

5- للتكرار أهمية بالغة وشائعة في القرآن لذا نجد كثير من العلماء تطرقوا إليه بالشرح والتحليل.

6- تناول البحث أهم مواطن التكرار في القرآن الكريم سواء كانت لفظة أو تركيبة وحتى تكرار القصة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ - قائمة المصادر

- القرآن الكريم.

1/ ابن منظور،ابن مكرم لسان العرب، ج3، المجلد الثالث عشر، دار الطباعة والنشر بيروت، ط4، 2005.

2/ ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسني الجرجاني الحنفي، التعريفات دار الكتب، العلمية، لبنان، ط2، 2003.

3/ ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القران العظيم، مجلد 1، المكتب الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001،

4/ ابو عبد الله مصطفى بن العدوى، صحيح تفسير ابن كثير، ج1، دار الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

5/ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القران، ج1، دار الكتب العلمية لبنان، ط1، 1988.

6/ محمود بن حمزة الكرماني، اسرار التكرار في القران المسمى البرهان في توجيه متشابه القران، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

7/ جلال الدين عبد الرحمان بن ابي بكر السيوطي، الاتقان في علوم القران، ج1، د ط.

ب/ قائمة المراجع:

8/ تمام حسان، البيان في روائع القران دراسة لغوية واسلوبية للنص القرآني، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1993.

9/ جمال عبد الرحمان ابو محمد، الايقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة الالفاظ، دار انصار السنة، مصر، ط4، 2004.

10/ الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، مكتبة الاداب الاوبرت، ط1، 1996.

11/ سعيد يقطين، الكلام والخبر مقدمة للسرد العربي، الدار البيضاء، ط1، 1997.

12/ عبد الرحمان، تبرماسين البنية الايقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.

13/ العرابي لخضر، مفهوم القصة القرانية واغراضها عند السابقين والمعاصرين، دار الغرب للنشر والتوزيع، د ط.

14/ عبد الغفور عبد الكريم البنجالي، التوضيح والبيان في تكرار وتشابه آيات القران، مكتبة العلوم والحكم، المملكة العربية السعودية، ط1، .1994

15/ فاطمة حسين السيد حسن، اساليب التوكيد، فيادب الرافعي، مذكرة ماجيستير، 2009.

16/ محمود احمد نحلة، دراسات قرآنية في جزء عم، دار العلوم العربية، بيروت، ط1، 1989.

17/ محمود السيد حسن، الاعجاز القرآني في القصة القرانية.

18/ مشهور موسى مشهور مشاهرة، المتشابه اللفظي في القران الكريم، دراسة نقدية بلاغية، madermboohwarld للنشر والتوزيع، ط1، 2010.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- شكر وتقدير

- إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول:

I- ما المقصود بالأنماط اللغوية.....5

1- تعريف النمط لغة.....5

2- اصطلاحا.....6

II- تعريف التكرار.....7

1- تعريف التكرار لغة.....7

2- اصطلاحا.....7

III- أنواع التكرار.....8

1- التكرارية الصوتية.....8

* تكرارية الصوت الواحد.....8

* تكرارية الأصوات المتتابعة.....8

* تكرارية الصيغة.....9

2- التكرارية المعنوية.....10

* أن يرد الخطاب في موضع على نسق معين وفي آخره على عكسه.....12

* أن يكون بالزيادة أو بالنقصان 12

* أن يكون بالتقدم أو التأخر.....12

* أن يكون التعرف بالتعريف والتنكير.....13

* أن يكون بالجمع والإفراد.....13

* أن يكون بإبدال الحروف.....13

* أن يكون بإبدال الكلمات.....14

* أن يكون بالإدغام وفكه.....14

* أن يكون بتكرير الآية أو التركيب نفسه.....14

* معرفة كون اللفظ أحسن وأفصح.....15

III-1 تعريف اللفظ.....16

1- لغة.....16

2- اصطلاحا.....17

III-2 تعريف التركيب.....17

1- لغة.....17

2- اصطلاحا.....17

III-3 تعريف القصة.....18

1- لغة.....18

2- اصطلاحا.....18

الفصل الثاني: تكرار اللفظة والتركيبة والقصة:

المبحث الأول: تطبيق على اللفظة.....28

المبحث الثاني: تطبيق على التركيب.....41

المبحث الثالث: تطبيق على القصة.....51

الخاتمة.....57

قائمة المصادر والمراجع.

الفهرس.